تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النمل - الآيات : 45 - 49

ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ، قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ، قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون ، وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ، قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون

( النمل : 45 - 49 )

شرح الكلمات:

أن اعبدوا الله: أي بأن اعبدوا الله.

فريقان يختصمون : أي طائفتان مؤمنة موحدة وكافرة مشركة يختصمون.

تستعجلون بالسيئة : أي تطالبون بالعذاب قبل الرحمة.

لولا تستغفرون الله : أي هلا تطلبون المغفرة من ربكم بتوبتكم إليه.

قالوا اطيرنا بك : أي تشاءمنا بك وبمن معك من المؤمنين.

قال طائركم عند الله : أي ما زجرتم من الطير لما يصيبكم من المكاره عند الله علمه.

بل أنتم قوم تفتنون : أي تختبرون بالخير والشر.

تسعة رهط : أي تسعة رجال ظلمة.

تقاسموا بالله : أي تحالفوا بالله أي طلب كل واحد من الثاني أن يحلف له.

لنبيتنه وأهله : أي لنقتلنه والمؤمنين به ليلا.

ما شهدنا مهلك أهله: أي ما حضرنا قتله ولا قتل أهله.